

الوثيقة السرية للمؤامرة ضد المقاومة الفلسطينية في لبنان

قيادة جيش النظام اللبناني وضمت خطة عمليات لاقتحام واحتلال المخيمات الفلسطينية وتجريدها من سلاحها

الخطة الدموية التي تستهدف تصفية المقاومة الفلسطينية وابتدائها .. لم تبدأ اليوم .. ولم تبدأ في آذار - نيسان عام ١٩٧٥ .. وإنما بدأت توضع موضع التنفيذ منذ أيار عام ١٩٧٢ .. ويتكليف من الامبريالية الامريكه واسرائيل والرجعية العربية وسليمان فرنجية واسكندر غانم .. وضعت قيادة منطقة بيروت في الجيش اللبناني « خطة العمليات » لاستئصال فصائل المقاومة الفلسطينية من الاراضي اللبنانية .

وتتم اعداد هذه الخطة في وثيقة « قورية » و « سرية للغاية » ، وأرسلت الى قيادة الجيش والشعبة الثالثة . وتشمل خطة العمليات أدق التفاصيل حول مهمة قوات الجيش ومراحل التنفيذ وتنظيم القوات وتوزيع المهام ومواقع الهجوم .. بل وحتى المكان الذي سيوضع فيه « الاسرى » من الماضلين الفلسطينيين (وهو .. المدينة الرياضية !)

أما مضمون هذه الخطة فهو استخدام الطيران والمدفعية والبحريسة والدبابات والمصفحات والمشاة والمقاوير وسرايسا الاستطلاع والهندسة والاشارة والاحتياط المحلي في حرب شاملة لتطويق واقتحام واحتلال مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ومار الياس .. و « تنظيفها » من الاسلحة والذخائر ، واحتلال مراكز المقاومة و « تنظيفها » من السلاح والذخيرة .. وكذلك « تنظيف » مدينة بيروت (وفقا للتعبيرات النازيه) من « اعشاش » المقاومة ، ومدايمتها ، و « تنظيف اوكار العناصر

المخلة بالامن » والكائنه خارج نطاق المخيمات .. وتتولى « الشعبة الثانية » تزويد قيادة الجيش بأماكن هذه « الاوكار » . وقبل ان يبدأ تنفيذ خطة العمليات يتم اعلان حاله الطوارئ ومنع التجول في منطقة بيروت وضواحيها وعزل المدينة عن باقي المناطق وسد المنافذ منعا للتسلل من وإلى المدينة .

لم تكن المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تتبالغ أو تغالي أو تتوهم عندما كانت تتحدث عن مؤامرة لتصفية الثورة الفلسطينية طوال السنوات الماضية . وربما يلاحظ المواطنون ان نفس خطة العمليات المذكورة في هذه الوثيقة السرية للغاية هي التي بدأت محاولة تنفيذها عام ١٩٧٢ ثم في عام ١٩٧٥ عقب احداث صيدا وعين الرمانه وعلان فرنجية لحاله الطوارئ وتشكيل حكومه عسكريه .. واستمرت محاولة تنفيذها على ايدي جيش فرنجيه واتباعه من الفاشيين الانزعالين وجيش بركات ، وفي النهايه أخذ حافظ الاسد على عاتقه المهمة التي فشل فيها من سبقوه في لبنان .

الشيء الوحيد الذي لم يستطع أصحاب « خطة العمليات » ان يتنبأوا به هو .. فشل خطتهم واندحارها وارتدادها الى صدورهم .. ولعل حافظ الاسد يتعلم الدرس (اذا لم يكن قد فات الأوان لكي يتعلم شيئا) وهو يسير الى حتفه بكتفا قدميه .

ت/ك الجمهورية اللبنانية الجيش قيادة منطقة بيروت

بيروت في ١٩ - ٩ - ١٩٧٤
عدد ٢/٧٦٥٥ م ب
تصنيف : ١٠٠٠ - ١

المستند : - م ح . عدد ٢/٢٥٢ من تاريخ ١٤ - ٥ - ١٩٧٢ .
المستند : - م ح . عدد ٢/٤٠٤ من تاريخ ٩ - ٩ - ١٩٧٤ .
تنظيم القوى ملحق رقم « ١ » :
١ - الوضوح :
- لا يزال الوضع العام في المخيمات مشحونا وقد يهدد بالانفجار في أية لحظة .

- انه من الضروري ايجاد خطة عسكرية يمكن بموجبها مواجهة ومجابهة أي وضع طارئ يكسب القوى المبادرة اللازمة .

- ٢ - مهمة القوى :
- اخضاع فصائل المقاومه في كل من مخيم صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ومار الياس .
- تنظيف مدينة بيروت من اعشاش المقاومة .
- القضاء على المخلين بالامن لاي فئة انتموا .
- تطبيق مبدأ السيادة الوطنية .
- تنظيف مخيمات اللاجئين من السلاح والذخائر وخاصة الاسلحة الثقيلة .

- ٢ - التنفيذ :
٢١ - فكرة قائد المنطقة :
- القيام بعمليات عسكريه خاطفه حسما للموقف وتخفيفا لمضاعفاته على الصعيد السياسي والعسكري .
- اخضاع فصائل المقاومه في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ومار الياس على مرحلتين كما يلي :

- ٢١١ - مرحله أولى :
- فصل وعزل المخيمات الاربعه والمناطق المحيطة بها عن بيروت الداخلية واكمال الطوق البعيد حول منطقة العمليات . باستباق المسلحين في احتلال البنائات والمراكز المشرفة على المخيمات لمنعهم من النوسج في المناطق السكنية الامنه مع ضرب مراكز الاسلحة الثقيله والصواريخ .

- ٢١٢ - مرحله ثانية :
- تثبيت المخيمات باسناد ناري من الطيران والمدفعية واسلحة الدعم العضوية .
- الدخول الى المخيمات واخضاع المسلحين وجيوبهم واحتلال مراكز المقاومة وتنظيفها بناء لامر .
- بناء لامر اعطاء منطقه جبل لبنان مجموعه تعادل ما يقارب كتيبة قسام .

- ٤ - تنظيم القوى :
٤١ - مجموعة أولى : (المطار - مخيم برج البراجنة - المركز العالي للرياضة العسكريه - كتنة هنري شهاب) .
- القوى العضوية في كل من :
- كتنة الياس قرداحي - المركز العالي للرياضة - كتنة هنري شهاب - كتيبة مشاة - سريةمقاوير - سرية دبابات - سرية هندسة - عناصر اشارة .

- = بامرة قائد الكتيبة الاولى المضادة للطائرات في كتنة هنري شهاب .
٤٢ - مجموعة ثانية : (المدينة الرياضية - مخيم صبرا - مخيم شاتيلا) .
- كتيبة مشاة - سرية مقاوير - سرية من مدرسة الرتباه - سرية دبابات - سرية استطلاع سرية هندسة - عناصر اشارة .
= بامرة قائد كتيبة المشاة في المدينة الرياضية (يعين في حينه) .

- ٤٣ - مجموعة ثالثة : (مستشفى البربير - مستديرة الطيبونه - الشياح - الغبيري) .
- كتيبة مشاة - سرية مقاوير - سرية استطلاع - سريةهندسة - عناصر اشارة .
= بامرة قائد كتيبة المشاة في الحرج (الاحتياط المحلي) (يعين في حينه) .

- ٤٤ - مجموعة رابعة : (كتنة فخر الدين - مخيم مار الياس) .
- سرية مقاوير - سرية من مدرسة الرتباه - سرية استطلاع - سرية هندسة - عناصر اشارة .
= بامرة قائد كتيبة النقل البري في كتنة فخر الدين .
٤٥ - مجموعة خامسة : احتياط عام :
أ - (كتنة الطرابلسي - كتنة المصالح) .
- سرية من مدرسة الرتباه .
- سرية استطلاع (-) فصيلة .
= بامرة الضابط الاقدم رتبه (يعين في حينه) .
- مركزه : في كتنة الطرابلسي .
= للدفاع عن مبنى قيادة المنطقة والمحكمة العسكريه :
ب - مبنى قيادة المنطقة والمحكمة العسكريه والموزع العام في مبنى الامن العام :
- سرية من مدرسة الرتباه - عناصر كتبه المنطقة وشرطة منطقة بيروت - فصيلة من كتنة المصالح - فصيلة مصفحات .
= بامرة امر فصيل شرطة منطقة بيروت (المحكمة العسكريه) .
٥ - توزيع المهام :
٥١ - حدود المجموعه الاولى : - تأمين الدفاع ضمن القطاع المحدد لها كما يلي :
= شمالا : خط يمتد من مستديرة الغبيري - مستديرة المطار - مستديرة سفارة الكويت .
= شرقا : مستديرة الغبيري حتى تخوم مخيم برج البراجنة لجهة الشرق لغاية ٢ كلم .
= غربا : مستديرة سفارة الكويت - السان ميشال - جامع الاوزاعي .
= جنوبا : جامع الاوزاعي - حتى مرفق خلدة ضمنا وتشمل بالدفاع مطار بيروت الدولي .

- القوى العضوية في كتنتي فخر الدين والامير بشير :
- سرية مقاوير - سرية من مدرسة الرتباه - سرية استطلاع - فصيلة هندسة - عناصر اشارة .
= بامرة قائد كتيبة النقل البري في كتنة فخر الدين .
٤٥ - مجموعة خامسة : احتياط عام :
أ - (كتنة الطرابلسي - كتنة المصالح) .
- سرية من مدرسة الرتباه .
- سرية استطلاع (-) فصيلة .
= بامرة الضابط الاقدم رتبه (يعين في حينه) .
- مركزه : في كتنة الطرابلسي .
= للدفاع عن مبنى قيادة المنطقة والمحكمة العسكريه :
ب - مبنى قيادة المنطقة والمحكمة العسكريه والموزع العام في مبنى الامن العام :
- سرية من مدرسة الرتباه - عناصر كتبه المنطقة وشرطة منطقة بيروت - فصيلة من كتنة المصالح - فصيلة مصفحات .
= بامرة امر فصيل شرطة منطقة بيروت (المحكمة العسكريه) .
٥ - توزيع المهام :
٥١ - حدود المجموعه الاولى : - تأمين الدفاع ضمن القطاع المحدد لها كما يلي :
= شمالا : خط يمتد من مستديرة الغبيري - مستديرة المطار - مستديرة سفارة الكويت .
= شرقا : مستديرة الغبيري حتى تخوم مخيم برج البراجنة لجهة الشرق لغاية ٢ كلم .
= غربا : مستديرة سفارة الكويت - السان ميشال - جامع الاوزاعي .
= جنوبا : جامع الاوزاعي - حتى مرفق خلدة ضمنا وتشمل بالدفاع مطار بيروت الدولي .

- ٥١١ - تطويق مخيم برج البراجنة على مدار « ٢٦٠ » درجة .
- الدفاع عن المؤسسات العسكريه ضمن بقعة العمل .
- بناء لامر اقتحام واحتلال وتنظيف مخيم برج البراجنة من السلاح والذخيرة . وخاصة الاسلحة الثقيلة .
- اجلاء الموقوفين المستسلمين وسوقهم الى المدينة الرياضية .
- تأمين الاتصال بالنظر والنار مع المجموعة الثانية عند مستديرة سفارة الكويت .
- الاحتفاظ باحتياط محلي في كتنة هنري شهاب لاستعماله على همة قائد المجموعة حيث تدعو الحاجة .

- ٥٢ - حدود المجموعه الثانيه : تأمين الدفاع ضمن القطاع المحدد لها كما يلي :
- خط يمتد من مستديرة سفارة الكويت - مستديرة الكولا - كورنيش المزرعه حتى كلية المقاصد .
٥٢١ - تأمين الدفاع ضمن القطاع المحدد لها وخاصة منازل ضابط بتر حسن .
- تطويق مخيمي صبرا وشاتيلا من الجهة الجنوبية الغربية الشمالية .
- بناء لامر اقحام واحتلال وتنظيف مخيمي صبرا وشاتيلا من السلاح والذخيرة وخاصة الاسلحة الثقيله .
- اجلاء الموقوفين المستسلمين وسوقهم الى المدينة الرياضية .
- تأمين حراسة شديدة على الموقوفين داخل المدينة الرياضية .
- تأمين الاتصال بالنظر والنار مع المجموعة الثالثة عند كلية المقاصد .
- الاحتفاظ باحتياط محلي في وزارة البرق والبريد (المدينة الرياضية) لاستعماله على همة قائد المجموعة حيث تدعو الحاجة .

- ٥٢٢ - تأمين الدفاع ضمن القطاع المحدد لها كما يلي :
- خط يمتد من مستديرة سفارة الكويت - مستديرة الكولا - كورنيش المزرعه حتى كلية المقاصد .
٥٢١ - تأمين الدفاع ضمن القطاع المحدد لها وخاصة منازل ضابط بتر حسن .
- تطويق مخيمي صبرا وشاتيلا من الجهة الجنوبية الغربية الشمالية .
- بناء لامر اقحام واحتلال وتنظيف مخيمي صبرا وشاتيلا من السلاح والذخيرة وخاصة الاسلحة الثقيله .
- اجلاء الموقوفين المستسلمين وسوقهم الى المدينة الرياضية .
- تأمين حراسة شديدة على الموقوفين داخل المدينة الرياضية .
- تأمين الاتصال بالنظر والنار مع المجموعة الثالثة عند كلية المقاصد .
- الاحتفاظ باحتياط محلي في وزارة البرق والبريد (المدينة الرياضية) لاستعماله على همة قائد المجموعة حيث تدعو الحاجة .

- ٥٢٣ - تأمين الدفاع ضمن القطاع المحدد لها وخاصة منازل ضابط بتر حسن .
- تطويق مخيمي صبرا وشاتيلا من الجهة الجنوبية الغربية الشمالية .
- بناء لامر اقحام واحتلال وتنظيف مخيمي صبرا وشاتيلا من السلاح والذخيرة وخاصة الاسلحة الثقيله .
- اجلاء الموقوفين المستسلمين وسوقهم الى المدينة الرياضية .
- تأمين حراسة شديدة على الموقوفين داخل المدينة الرياضية .
- تأمين الاتصال بالنظر والنار مع المجموعة الثالثة عند كلية المقاصد .
- الاحتفاظ باحتياط محلي في وزارة البرق والبريد (المدينة الرياضية) لاستعماله على همة قائد المجموعة حيث تدعو الحاجة .

- ٥٢٤ - تأمين الدفاع ضمن القطاع المحدد لها وخاصة منازل ضابط بتر حسن .
- تطويق مخيمي صبرا وشاتيلا من الجهة الجنوبية الغربية الشمالية .
- بناء لامر اقحام واحتلال وتنظيف مخيمي صبرا وشاتيلا من السلاح والذخيرة وخاصة الاسلحة الثقيله .
- اجلاء الموقوفين المستسلمين وسوقهم الى المدينة الرياضية .
- تأمين حراسة شديدة على الموقوفين داخل المدينة الرياضية .
- تأمين الاتصال بالنظر والنار مع المجموعة الثالثة عند كلية المقاصد .
- الاحتفاظ باحتياط محلي في وزارة البرق والبريد (المدينة الرياضية) لاستعماله على همة قائد المجموعة حيث تدعو الحاجة .

- ٥٢٥ - تأمين الدفاع ضمن القطاع المحدد لها وخاصة منازل ضابط بتر حسن .
- تطويق مخيمي صبرا وشاتيلا من الجهة الجنوبية الغربية الشمالية .
- بناء لامر اقحام واحتلال وتنظيف مخيمي صبرا وشاتيلا من السلاح والذخيرة وخاصة الاسلحة الثقيله .
- اجلاء الموقوفين المستسلمين وسوقهم الى المدينة الرياضية .
- تأمين حراسة شديدة على الموقوفين داخل المدينة الرياضية .
- تأمين الاتصال بالنظر والنار مع المجموعة الثالثة عند كلية المقاصد .
- الاحتفاظ باحتياط محلي في وزارة البرق والبريد (المدينة الرياضية) لاستعماله على همة قائد المجموعة حيث تدعو الحاجة .

- ٥٢٦ - تأمين الدفاع ضمن القطاع المحدد لها وخاصة منازل ضابط بتر حسن .
- تطويق مخيمي صبرا وشاتيلا من الجهة الجنوبية الغربية الشمالية .
- بناء لامر اقحام واحتلال وتنظيف مخيمي صبرا وشاتيلا من السلاح والذخيرة وخاصة الاسلحة الثقيله .
- اجلاء الموقوفين المستسلمين وسوقهم الى المدينة الرياضية .
- تأمين حراسة شديدة على الموقوفين داخل المدينة الرياضية .
- تأمين الاتصال بالنظر والنار مع المجموعة الثالثة عند كلية المقاصد .
- الاحتفاظ باحتياط محلي في وزارة البرق والبريد (المدينة الرياضية) لاستعماله على همة قائد المجموعة حيث تدعو الحاجة .

- ٥٢٧ - تأمين الدفاع ضمن القطاع المحدد لها وخاصة منازل ضابط بتر حسن .
- تطويق مخيمي صبرا وشاتيلا من الجهة الجنوبية الغربية الشمالية .
- بناء لامر اقحام واحتلال وتنظيف مخيمي صبرا وشاتيلا من السلاح والذخيرة وخاصة الاسلحة الثقيله .
- اجلاء الموقوفين المستسلمين وسوقهم الى المدينة الرياضية .
- تأمين حراسة شديدة على الموقوفين داخل المدينة الرياضية .
- تأمين الاتصال بالنظر والنار مع المجموعة الثالثة عند كلية المقاصد .
- الاحتفاظ باحتياط محلي في وزارة البرق والبريد (المدينة الرياضية) لاستعماله على همة قائد المجموعة حيث تدعو الحاجة .